التعليم الانساني في الألفية الثالثة

Chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://humaneducation.net/2022_12_EuropeanRoundtable.pdf

ترجمة بتصرف

أ.د. مضر خليل عمر

مقدمة

تم تطوير هذا النص في إطار المبادرة الدولية "التعليم الإنساني في الألفية الثالثة" ، والتي بدأها في البداية مجموعة من الباحثين والمفكرين التربويين من أكثر من 30 دولة ، ثم تم مشاركته لاحقًا مع دائرة أوسع من الزملاء من جميع القارات . في مواجهة التهديدات المشتركة التي تواجه عالمًا مترابطًا ، الأرض والمجتمع ، يحتاج التعليم إلى إعادة النظر فيه ، ونحن التربويون نشعر بمسؤولية ، جماعيًا وفرديًا ، لتطوير مفهوم جديد للتعليم في الألفية الثالثة . **يحتاج التعليم إلى تنمية شعور بالاحترام والتضامن والرعاية بين جميع الناس ، ولجميع أشكال الحياة** . نعتقد أن مجموعة مُطوَّرة من المؤسسات التعليمية والمناهج والأساليب يمكن أن تساعد في مواجهة تحديات عصرنا . نأمل أن يُسهم هذا الإعلان في إثراء النقاش التربوي وتشجيع الناس على العمل من أجل **إعادة ابتكار التعليم والنهوض به** ، أينما كان ذلك .

المخاوف

نحدد المخاوف الاتية :

1- ساهم التعليم بشكل كبير في عدم الاستجابة الكافية لأزمة المناخ والبيئة ، وعدم تمكين الطلاب من فهم أن البشرية تدمر الأنواع الأخرى والطبيعة ، وفي خضم ذلك ، تجعل الأرض غير صالحة للسكن .

2- يؤدي الجهل السياسي وعدم فهم معنى "الديمقراطية" إلى تهديد للمبادئ والمؤسسات الديمقراطية ، وصعود الاستبداد في العديد من المجتمعات .

3- غالبًا ما تفتقر الأنظمة التعليمية إلى مواقف قيمية واضحة تعارض كراهية الآخرين والعنف والقومية والحروب ، بل وتشجعها أحيانًا .

4- "أزمة العلوم الإنسانية" في التعليم ، وخاصة في الجامعات ، نتيجة التركيز المفرط على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات .

5- تطور التعليم بشكل كبير تحت تأثير القوى الاقتصادية التي تختزل الإنسان إلى "إنسان اقتصادي" ، متجاهلة الأبعاد الإنسانية الأخرى ، وخاصة العلاقات والأخلاق والرعاية . ينتج عن ذلك تصوير التعليم على أنه محايد و غير سياسي ، منفصل عن دوره المحوري في تنمية الإنسان وبناء مجتمعات واعية مدنياً تتسم سياسات التعليم في جميع أنحاء العالم بأيديولوجيات إدارية مدعومة من الدولة تحرم المعلمين من استقلاليتهم المهنية والأكاديمية ، وتحولهم و الطلاب إلى وحدات اقتصادية تنتج وتستهلك في المقام الأول .

يتجلى أثر ذلك في تفضيل مفهوم "التعلم" على مفهوم "التعليم" ، والنهج الإجرائي ، والكفاءات التكنوقراطية ، وهياكل المساءلة المفرطة ، وإدارة الأداء ، و أنظمة الاختبارات المفرطة ، والتسويق ؛ صعود الشعبوية التي تدفع الشعوب نحو نظريات المؤامرة ، وكراهية الأجانب ، والمشاعر الشوفينية تجاه الشعوب الأخرى ، و الإقصاء والانقسامات في المجتمع ؛ تُثير هذه المجموعة من المخاوف البيان الاتي :

أولاً: الإنسان، والمجتمع، والعالم، وأهداف التعليم

1) لا تعليم بدون مفهوم ضمني أو صريح للإنسان .

2) يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للتعليم في مساعدة كل فرد على اكتشاف ذاته وقدراته من أجل تعلم كيفية ممارسة حريته وكيفية التفاعل مع نفسه ، ومع الآخرين ، ومع العالم الذي يرتبط به . وبذلك ، يُدرك الطلاب السمات والقدرات العالمية التي يشترك فيها جميع البشر، ولا سيما الإنسانية ، بالإضافة إلى هويتهم الفردية المتطورة.

3) لا تقتصر المهمة اليوم على تأكيد هويتنا فحسب ، بل تشمل أيضاً مواجهة ما لسنا عليه ، وكشف أنماط التلاعب المتعددة (السياسية ، والاقتصادية ، والمعلوماتية ، والثقافية ، والبيولوجية السياسية) التي تُشكل هويتنا . تتمثل مهمة التعليم في المساعدة على إدراك أهمية أسئلة مثل : "**ما معنى أن تكون إنسانًا**؟" و"**أي نوع من الإنسانية نُنمّيه**؟" والاستمرار في إبقاء هذه الأسئلة حية ، لأن إمكانات البشر لا تنضب.

4) يحتاج التعليم الآن إلى التفاعل مع تحديات عصر "ما بعد الإنسانية" الذي من المرجح أن يُحدث تحولات جذرية في مفهوم الإنسان ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى التطور المستمر للإنترنت ، والثورة الصناعية الرابعة ، والتقنيات السيبرانية ، ووسائل التواصل الاجتماعي . لذا ، من المهم اليوم بشكل خاص الاعتراف بالهوية الإنسانية والدفاع عنها كونها متميزة عن الآلات والذكاء الاصطناعي فهي من صنع الإنسان وأدواته ، لكن يبقى للإنسان الحق في اتخاذ القرارات والاختيارات الأخلاقية يجب وضع الهوية الإنسانية في سياق علاقة متجددة مع جميع الكائنات الحية الأخرى على هذه الأرض، حتى يتعلم البشر عدم الاستغلال بل الاندماج مع الكوكب.

5) أن تكون إنسانًا يعني أيضًا البحث عن معنى أن تكون إنسانًا ، وما يحتاجه الناس ، وما يرغبون فيه ، وما يسعون إلى تحقيقه . وقد أُشير إلى هذا باسم السعادة الحقيقية أو ازدهار الإنسان ومعنى وجوده . وتُعدّ المُثُل التربوية ، القائمة على كون الإنسان فاعلاً ومُستقلاً ، والمرتبطة بتقرير المصير، والاستقلال الشخصي ، والتعاطف ، والرعاية ، أساسيةً لهذا المسعى.

6) ومن أهداف التعليم العام ، على الرغم من طابعه العلماني في الغالب ، إدراك حاجة الإنسان إلى حياة داخلية والتفاعل معها ، ولا سيما الأبعاد الأخلاقية والروحية المرتبطة بالارتباط بالذات ، وتحوّل الذات ، وتجاوز الذات ، وهي أبعاد إنسانية فريدة تتجاوز النزعة الوظيفية والنفعية.

7) ينبغي أن يُقدّم التعليم للطلاب العالم ككيان حيّ ، مليء بالتحديات ولكنه مليء أيضًا بالإمكانيات ، وأن يُمكّنهم من رؤية الروابط معه ، ومكانتهم فيه ، ومسؤولياتهم الإنسانية تجاهه.

8) التعليم مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تعريف الطلاب بعالم مشترك ، والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية ، وهذا التزام خاص على الدولة والمعلمين تجاه الفئات الأكثر ضعفًا ، مثل الجماعات العرقية والإثنية ، والنساء والفتيات ، والمهاجرين ، والفقراء . **التعليم ضروري لكل فرد وللمجتمع ككل** . لذلك ، ولأن التعليم مسؤولية مشتركة ، ينبغي للمجتمع المدني ونقابات المعلمين والمنظمات التعليمية الأخرى أن تضطلع بدورها في صياغة أهداف التعليم.

9) بدلًا من التعليم الذي يُعدّ الطلاب بشكل كبير لدخول سوق العمل كرأس مال بشري وموارد عمل ، ويُدمجهم في الأنظمة الاجتماعية والسياسية القائمة ، ينبغي أن تتطور العلاقات بين التعليم والمجتمع والدولة ضمن نموذج النمو البشري وتطور المجتمع .

10) **التعليم اجتماعي بطبيعته وتأثيره** . لذا ، فإن هدفه الأساسي هو النضج الشامل للطلاب كأفراد فاعلين في المجتمع . وينبغي فهم ذلك على أنه تمكينهم من أن يصبحوا أفرادًا مسؤولين يشاركون في الحياة

السياسية العامة مع صانعي السياسات وعلى قدم المساواة معهم . صعود الشعبوية التي تدفع الشعوب نحو نظريات المؤامرة ، وكراهية الأجانب ، والنزعات الشوفينية و الإقصاء والانقسامات في المجتمع؛

11) الفشل في معالجة القيم الإنسانية الأساسية ، حيث يرتكز التعليم في الغالب على الأغراض النفعية ، إلى جانب مشكلة الاتفاق على أساس أخلاقي في عالم قابل للنقاش؛

12) **لا تُهيئ أنظمة التعليم الأفراد بشكل كافٍ للتساؤل عن العالم ، بل تعمل على إنتاج مواد دراسية مُدارة؛**

13) يعكس التعليم ثقافة معولمة ، تستمد توجهها من عصر التنوير، مُقدِّرةً العقلانية والعقل العلمي في الأصل ، والعقل الاقتصادي مؤخرًا كونهما المحرك الرئيسي للتقدم . يتبين أن التعليم محدود بشكل مفرط بعقلانية نفعية ، ومُركِّز بشكل مفرط على الحاضر، لكنه يحتاج أيضًا إلى قيم الجنوب العالمي ، التي تُعنى أكثر بـ المجتمع، والمشاعر، والمعاني المُستوحاة من الترابط بين الإنسانية والأرض.

14) يُقدّم هذا الألفية الثالثة وضعًا يتضمن ترابطًا عالميًا عبر النظم البيئية البشرية وغير البشرية الرئيسية ، والحياة في ظل عدم يقين جذري ، ودولًا عظمى وإرهابًا حكوميًا ، ومراقبة من قِبل الدول وغيرها ، وأزمات عالمية (أوبئة ، طاقة ، مناخ ، حرب إلكترونية) ، وعيًا جديدًا بالأرض ككيان مستقل ؛ في مثل هذا العالم ، **يجب إعادة النظر بشكل جذري في التعليم وأهدافه**.

15) تتأثر الأنظمة التعليمية بالسياسات الحكومية وسياسات الدولة ، ولكنها في الواقع أوسع نطاقًا وإطارًا زمنيًا . **للتعليم مهمة تنشئة الأجيال القادمة** ، وهو ما يعني، من جهة ، نقل الخبرات الجماعية السابقة وإتقانها ، ومن جهة أخرى ، إحداث تغيير نحو الأفضل ، أي نحو المستقبل المنشود . وبالتالي ، لا يتعلق التعليم بإعادة إنتاج ما هو موجود ، بل يتعلق بتعلم التشكيك الواعي في واقع العالم وما يُعتقد أنه عليه ، وهو ما يستدعي أن يكون التفكير النقدي جزءًا أساسيًا من التعليم ، بالإضافة إلى السعي وراء المثل العليا الإنسانية.

16) **يهدف التعليم العالي بشكل خاص إلى مساعدة المجتمع على معالجة القضايا المعقدة وتحدي الأطر المُسلّم بها.**

17) يواجه العالم خطر فقدان بيئة قادرة على استدامة الحياة البشرية . وبناءً على ذلك ، تبرز مهمة تنشئة إنسانية مهتمة بمستقبل كوكب الأرض وقادرة على التعبئة الجماعية . ويترتب على ذلك أن تنمية المسؤولية المحلية والعالمية المشتركة تجاه كوكب الأرض ككل تصبح أحد الأهداف الرئيسية في التعليم.

18) يُعد العنف أحد التهديدات الرئيسية لوجود البشرية . فما لم يتعلم البشر العيش معًا بسلام وتعاون في عالم متنوع ، سيستمر العنف . لذا ، فإن أحد أهداف التعليم هو دراسة كيفية نشوء العداوات بين الأفراد والجماعات والشعوب ، وتعلم كيفية العيش والدعوة إلى السلام والتفاهم في ظل التنوع والتناقض.

19) لكي يكون الشخص متعلمًا ، يجب أن تشمل الأهداف التعليمية المتعلقة بالمعرفة ليس فقط القدرة النقدية والميل إلى التفسيرات العلمية الموضوعية للعالم ، بل أيضًا فهمًا لصورة ذاتية معقدة للعلاقات الإنسانية ورغباتها ومشاعرها وأفكارها.

لذا، فإن أحد **الأهداف الرئيسية للتعليم** لا يقتصر على تنمية المعارف والمهارات المكتسبة فحسب ، بل يشمل أيضاً ، وبشكل أساسي ، **تنمية شخصية الطالب** . وهذا يتطلب نمواً شاملاً ، يمتد ليشمل الاهتمام بالمجتمع والعالم ، فضلاً عن تعميق الخبرة . تهدف التربية إلى إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على بناء أنفسهم باستمرار (التنظيم الذاتي) ، والعيش بسلام مع الآخرين (اللاعنف) ، وأن يكونوا مستعدين لتحمل مسؤولية مجتمعهم والعالم (أخلاقيات المسؤولية) ؛ وممارسة هذه المسؤولية من خلال الصفات المهنية ، والسلوكيات الاجتماعية والمدنية ، إلى جانب الاستعداد للعمل الجماعي لحل المشكلات وتسوية النزاعات.

ثانيًا: تصميم التعليم

يتطلب التعليم في الألفية الثالثة تحولاتٍ قائمة على مبادئ إنسانية . لذا ينبغي على المعلمين التربية وفقًا لأفضل ما في الإنسانية ، وتعزيز قدرتنا على التفاعل مع الآخرين بما في ذلك جميع الكائنات في العالم الطبيعي ، ومع أنفسنا ، وعيش حياة إنسانية ذات معنى . ويتضمن ذلك:

• تعليم معنى أن تكون إنسانًا، والتعرف على التنوع البشري من خلال البحث العقلاني والتجاوز عن المعرفة والمهارات العقلانية ، لتكوين تعليم "إنساني متكامل" . يجب أن يشمل ذلك الوعي الجسدي ، والرغبات ، والخبرات ، والمشاعر، والحدس ، والإبداع ، والعلاقات ، والقيم ، والقدرة الإنسانية على قبول المسؤولية وتحملها.

• إعادة العلوم الإنسانية إلى مكانتها المركزية ، ولا سيما العلوم الاجتماعية النقدية . لا ينبغي للتعليم أن يتبنى نماذج الآلات وأنظمة التشغيل ، بل ينبغي أن يكتسب الطلاب موقفًا هادفًا وتساؤليًا تجاه التكنولوجيا في حد ذاتها . ينبغي أن يكون التعليم عملية إنسانية في جوهرها ؛

• مساعدة الطلاب على الإيمان بقيمة حياتهم الفريدة وإمكاناتها ، وبحاجة العالم إليهم؛

• الكشف عن **الترابط العميق بين الحالة الإنسانية وكلية العالم**؛

• توفير تعليم لحياة داخلية تشمل وعي الطلاب بذواتهم ، وقيمهم ، ونضجهم العاطفي ، وتعاطفهم ، وأخلاقهم ، بالإضافة إلى قدرتهم على اكتشاف المعاني وتقديرها؛

• تنمية الشجاعة في مواجهة الصعوبات والمعاناة والموت؛

• تنمية القدرة على حب شيء ما وشخص ما في العالم ، إلى جانب الود والاحترام للآخرين؛

شجعوا الطلاب على المشاركة الفعّالة لتمكينهم ، وساعدوهم على اكتشاف ذواتهم من خلال الأنشطة ، وتجنبوا قدر الإمكان التصنيفات العامة التي تُثبط عزيمة الطلاب في دراستهم، لا سيما في السنوات الأولى من تكوينهم؛ احرصوا على بناء مجتمع إنساني عالمي وكوكب الأرض بأكمله ، وهو ما يتطلب رؤية تقوم على الترابط مع الكائنات الحية الأخرى والبيئة الطبيعية ، وأخلاقيات المسؤولية الجماعية ، واستيعاب الحكمة من مختلف التقاليد المتناغمة مع الطبيعة ؛ ساعدوا على الحد من العنف والعداء ، وعلموا التعايش السلمي بين الأفراد والشعوب على أساس القواسم المشتركة والترابط فيما بينهم ؛ خرّجوا مواطنين واعين ومسؤولين يجسدون أفضل جوانب المعايير الديمقراطية ، وعلموا الديمقراطية كأسلوب حياة وفكر، وطوروا التفكير النقدي بمعناه الكامل ، وليس مجرد مهارات التفكير النقدي ، وشجعوا الطلاب على التساؤل عن الوضع الراهن ، ومناقشة القيم والطعن فيها ، وإخضاع الصور النمطية الشائعة عن العالم للتدقيق النقدي.

تمكين الطلاب من التمييز بين المعلومات والحكمة العملية ، واكتشاف المعاني الشخصية ، والتمييز بين المهم وغير المهم ، وتقدير الصدق ، والتحلي بالشجاعة للدفاع عنه ؛ خلق مساحات حوارية وتعاونية ، وتنمية البحث والتساؤل والفضول ، والتفكير خارج الصندوق ، إلى جانب التأمل الذاتي ، والتساؤل الذاتي ، والانفتاح ، وتقدير الاختلاف ؛ تنمية ليس فقط ارتقاء الأطفال إلى قيم عالم الكبار، بل أيضاً ارتقاء الكبار إلى قيم الطفولة ، وتعزيز الحوار بين الأجيال.

البُعد المؤسسي

ينبغي أن تتحمل الدولة الجزء الأكبر من تمويل المدارس والجامعات ، تحت إشراف هيئات ديمقراطية خاضعة للمساءلة ، مسؤولة أمام مصالح المعلمين والطلاب ، والأسر والمجتمعات . نحن بحاجة إلى مؤسسات تعليمية لا تسعى إلى تحقيق أهداف نفعية فحسب ، بل إلى تحقيق أهداف ذات مغزى ، وتُعطي الأولوية للبعد الإنساني . يشكل المعلمون جزءًا هامًا من المؤسسات التعليمية ، إذ يمكنهم تجسيد نموذج لمعنى الإنسانية ، وإلهام الطلاب على هذا النحو . ينبغي لسياسات التعليم العام أن تُعزز رسالة المعلمين وتفانيهم في أداء واجبهم

، إذ **إن رفع مستوى الاحترافية** ضروري لأداء هذه المهمة الصعبة . ينبغي لإعداد المعلمين ، بوصفه تنمية لنمط من الوجود المهني ، أن يُشجع الخيال والتأمل والانفتاح والتفكير التربوي النقدي والحوار ، بالإضافة إلى البحث عن المعاني والقيم الشخصية .

- **يحتاج المعلمون إلى الاحترام والثقة والأجور الكافية والهدوء والأمان في بيئة عملهم** .
- ينبغي على الإدارة تبني مزيد من الشفافية والتبادلية والرعاية والتشجيع لضمان ازدهار المعلمين
- ينبغي أن يكون المعلمون والإداريون مسؤولين أمام بعضهم البعض .
- ينبغي أن تُقر السياسة التعليمية بأعباء العمل والمتطلبات الهائلة التي تفرضها العديد من أطر المساءلة على المعلمين ، وأن تُخففها.
- علاوة على ذلك، ينبغي أن تُشرك السياسة التعليمية المعلمين أنفسهم في تطوير تلك الأطر.

لا يمكن تجسيد مُثل الاستقلالية في التعليم إلا من خلال منح المعلمين المستقلين الحريات المهنية في مؤسسات مستقلة تُدار ديمقراطياً . اليوم، تكتسب أفكار إلغاء المدارس وأشكال التعليم غير المدرسي زخماً . ومع ذلك ، ما تزال المدارس مهمة كنظام عام يضمن الوصول الشامل إلى التعليم ، فضلاً عن كونها قناة للتنشئة الاجتماعية . المدارس والجامعات والمعلمون كلٌّ منهم فريدٌ من نوعه ، ويجب تقديرهم على هذا الأساس ، لا بالحكم عليهم فقط من خلال تقييماتهم أو نظام كمي تعسفي .

البُعد العلائقي للمعلمين والطلاب وغيرهم

- حق الأطفال والشباب في أن يُفهموا ككائنات فريدة ، متأملة ، مستكشفة وعاطفية ، وأن تُحترم خياراتهم وهوياتهم ، وصوت الطلاب يجب إدراجه بشكل منهجي وفعال في الحوارات حول التعليم والمجتمع ؛
- احترام دور المعلمين ، والاهتمام بالدافع الذاتي لجميع البالغين الذين يتحملون مسؤولية تعليم الأطفال ، دون إخضاعهم لأساليب إدارية مفرطة ؛
- بيئة تعليمية تفاعلية تعاونية ، حوارية ، غير هرمية ، خالية من أي شكل من أشكال الإكراه والتقييد؛
- التعاطف والتقدير المتبادل إطار ضروري للممارسة التربوية بما في ذلك إدراك مشاعر الطلاب والمعلمين ؛
- رعاية الطلاب في نموهم مع إيلاء الاهتمام الواجب للتحديات التي يواجهونها لا سيما فيما يتعلق بما يحدث في المجتمع.

النشاط التربوي

- تربية التغيير التي تنطوي على التعلم التحويلي وتربية تجاوز الذات حيث أن العملية التعليمية تنطوي على تحول للطلاب من خلال تجاوز حدودهم الشخصية؛
- منهج تربوي قائم على الوعي، وهو عملية إدراك المرء لبيئته ونفسه ، من خلال التركيز، والوعي الذاتي، والتنظيم الذاتي، وتحقيق الذات؛
- منهج تربوي قائم على المسؤولية ، يهدف إلى اكتشاف الطلاب واستكشافهم لحريتهم ودورهم في العالم؛
- تعليم قائم على الأنشطة ومنهج تربوي تجريبي ، قائم على أنشطة الطلاب وتجاربهم داخل وخارج الترتيبات الرسمية في كثير من الأحيان؛

- منهج تربوي يمكّن الطلاب من تحديد التوترات والتناقضات في عالم معقد والتعلم من المواقف والأفكار المتضاربة للعيش بهدف وسط التناقضات .
- إن القدرة على النضال ذات أهمية بالغة في المجتمع فيما يتعلق بالممارسات غير المتكافئة والاستغلالية ، وكذلك إدراك المرء لتحيزاته وميوله ومواجهتها؛
- منهجية بناء المعنى التي تساعد الطلاب على اكتشاف المعاني وإنشاء نظام من المعاني المتجذرة في السياقين الشخصي والاجتماعي؛
- منهجية التنوع التي تراعي تنوع الطلاب ، وهي ذات طبيعة حوارية ، ولا تستخدم فقط المعرفة ، بل "معارف" متعددة ، وليس نموذجًا واحدًا ، بل نماذج تربوية وتقييمية متعددة؛
- استخدام التعلم اللامنهجي وغير الرسمي في البرامج الدراسية لإثراء التجربة التعليمية؛
- منهجية التعلم التعاوني والتقييمات المشتركة؛
- التعلم، حيث يستكشف المعلمون والطلاب معًا كمتعلمين مشاركين، مع انفتاح المعلمين على التعلم من الطلاب ، وعلى طرق التفكير والوجود المتنوعة؛
- **تعليم الشباب كيفية تفسير البيانات ، وفهم وظيفة خوارزميات المعلومات**؛
- استخدام الصور لتنمية خيال الطلاب وتعليمهم كيفية التعامل معها ليس فقط كمعلومة، بل كواقع ثقافي، وكيفية التغلب على سحرها.

المرحلة الابتدائية ، ينبغي:
- توفير بيئة رعاية وحاضنة لنمو الطفل، لا سيما فيما يتعلق بشخصيته؛
- الاعتماد على انفتاح الأطفال الطبيعي ، وميلهم إلى الاستجابة والتعاطف والرعاية والقرب من الطبيعة، وتنميته؛
- تقديم نموذج للمعايير الإنسانية في علاقتهم بالناس، وبأنفسهم، وبالطبيعة، وبالكائنات الحية؛
- تشجيع الأطفال على الإبداع والاستكشاف والاكتشاف ، مع السماح لهم بارتكاب الأخطاء.

المرحلة الثانوية ، ينبغي على المعلمين:
- مساعدة الفئات الأكثر ضعفًا في مسارات تعلمهم وتقدمهم الاجتماعي ، في التغلب على أوجه عدم المساواة التي يواجهونها؛
- ينبغي تعزيز التوازن بين المنهج الرسمي والمنهج الضمني ، من التدريب على المهارات والإعداد للعمل ، نحو التنمية الشخصية والتربية المدنية؛
- **ينبغي أن يخدم نظام الامتحانات في المقام الأول الأغراض التعليمية، وأن يُسهم في التنمية الشاملة للطلاب**.
- توسيع نطاق تناول المشكلات الراهنة قيد المناقشة من منظور وطني إلى منظور دولي ، مع مراعاة العالم الطبيعي والاجتماعي برمته؛
- تشجيع الطلاب على تقدير الصالح العام وحقوق الإنسان ، وغرس روح المشاركة بالإجراءات الديمقراطية كالانتخابات؛
- في مجتمع المعلومات الحديث ، تعليم الطلاب البحث والاستقصاء ، وفهم ترابط الأشياء ، ولا سيما ترابطها مع الطلاب أنفسهم؛
- احترام التنوع العرقي والديني ، بما في ذلك المعتقدات الإلحادية.

التعليم الإضافي ، ينبغي

- الاعتراف بكرامة جميع أشكال العمل ، وتحدي الثنائية الزائفة بين التعلم الفكري والتجريبي والعملي؛
- ضمان معرفة الطلاب وتقديرهم للأبعاد الفكرية والاجتماعية والأخلاقية للمهارات المهنية التي يتقنونها؛
- **تمكين الطلاب من التفكير النقدي في إطار تعلمهم المهني**؛
- مساعدة الطلاب على إدراك المعاني الشخصية والعامة في عملهم وممارساتهم؛
- توفير الفرصة لجميع الطلاب لمواصلة التعليم العالي إذا رغبوا في ذلك.

التعليم العالي ، ينبغي أن:

- تطوير أخلاقيات التعليم العالي المستقلة عن الجغرافيا السياسية والشركات الكبرى، والموجهة نحو مصير المجتمعات والبشرية والكائنات الحية الأخرى وكوكب الأرض بأكمله؛
- غرس قيم المسؤولية تجاه حياة الطلاب وحياة المجتمع ، بدلاً من اللامبالاة الناجمة عن الاهتمام بالموضوعية؛
- **ربط كل برنامج دراسي بالعالم الأوسع ، وبالتالي تنمية فهم الطلاب، بحيث يكونون، كخريجين، مؤهلين لمساعدة المجتمع في معالجة القضايا المعقدة**؛
- اعتماد مناهج وأنشطة بحثية منظمة حول التكامل بين التخصصات ، والتي تنطلق من الأسس الشاملة للعالم نفسه؛
- تطوير المجتمع الأكاديمي بقيمه ، واهتمامه بالحرية (في ذاته وفي المجتمع ككل)، وقدراته على اتخاذ القرارات الجماعية حتى في سياق اختلاف وجهات النظر.

لذا ، ينبغي:

- أن يكون متاحًا وميسرًا لجميع البالغين طوال حياتهم؛
- توسيع نطاق العلاقات والمشاركة الشخصية في المجتمع، لا سيما فيما يتعلق بالشؤون المدنية؛
- أن يشمل التعلم الثقافي والسياسي، بالإضافة إلى مناقشات حول الأسس الفلسفية، والنفسية، والعلمية، والثقافية، لمساعدة البالغين على توضيح معنى حياتهم؛
- خلق فرص للتعلم بين الأجيال ، وتنمية مسؤولية البالغين تجاه الأجيال الشابة، والمجتمع، والعالم، ولا سيما من خلال توفير مساحات للبالغين ليصبحوا معلمين؛
- تطوير قدرات منظمات المجتمع المدني في تعزيز رفاهية المجتمع والديمقراطية؛
- تشجيع الاهتمام الجماعي بالمشاكل العالمية ومشاركة المجتمع في حلولها.

ندعو واضعي السياسات التعليمية إلى تبني هذه القيم والأهداف والمُثل التربوية ، وندعو التربويين إلى ابتكار أساليب تدريس جديدة ومُبدعة تُجسّدها على أرض الواقع ، وذلك لتمكين الطلاب من تنمية قدراتهم كبشر كاملين في عالم مليء بالتحديات . ونؤمن بأن على كل فرد في قطاع التعليم أن يُشارك في هذه العملية الإبداعية لتطوير التعليم للألفية الثالثة .